سيدي بلعباس
ثانوية ســــــي الحواس
مادة الأدب العربي
السنوات النهائية " كلّ الشعب"

كيف تُسأل في امتحان البكالوريا وكيف تجيب

1)- إذا سُئلت في الامتحان عن جانب الفكر في النص، أي عن الموضوع و القضية المطروحة، عليك في الإجابة أن تفهم النص و تشرحه شرحا عاما وافيا، ثم تبين فكرته و موضوعه في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

2)- إذا سئلت عن جانب الوجدان، عند الإجابة عليك أن تتعرف على أحاسيس ومشاعر صاحب النص، وهي غالبا ما تكون (فرحة، حزنا، حبا، فخرا، سخطا......).

3)- إذا سئلت في الامتحان عن امتزاج الفكر بالوجدان، أو الترابط الفكري والشعوري، أو مزج الشاعر بين أفكاره وأحاسيسه.....إلخ، عند الإجابة عليك تحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر، ثم توضح الفكرة التي تدور حولها الأبيات، ثم تبين أثر هذا الامتزاج بين الفكر والوجدان من خلال حسن اختيار الشاعر للألفاظ المعبرة مثل(.....)،و الصور البيانية الموحية مثل(.....).

4)- إذا سئلت عن وجود ترابط فكري في الأبيات و طلب منك توضيحه، للإجابة عن هذا السؤال تقول: لو نظرنا إلى هذه الأبيات نجد أنّها تدور حول فكرة واحدة هي(اذكر الفكرة العامة) و نجد الأفكار الجزئية (هي فكرة كل مقطع على حدة)، قد التقت مع الفكرة العامة وجاءت موضحة مفسرة لها، وارتبط كل بيت بسابقه في بناء عضوي رائع يصعب فيه تقديم بيت على آخر.

5)- إذا سئلت في الامتحان عن الوحدة العضوية و هل تحققت؟ أو ما هي ملامحها؟ عند الإجابة تنظر إلى الأبيات فإذا كانت تدور حول موضوع واحد(فكرة واحدة)، تقول في الإجابة تحققت الوحدة العضوية فيما يلي:

أ /- وحدة الموضوع: فالموضوع واحد ويدور حول......

ب /- وحدة الجو النفسي: حيث يسيطر على الشاعر جو نفسي واحد هو......

ج /- ترابط الأفكار وترتيبها:حيث جاءت الأفكار مترابطة، فلا نستطيع تقديم فكرة على فكرة ولا بيت على بيت.

د /- الألفاظ الرمزية: حيث أن الألفاظ الرمزية ساهمت في خلق وحدة عضوية مثل... التي ترمز إلى...

6)- إذا سئلت عن التجربة الشعرية الصادقة التي يمتزج فيها الفكر بالوجدان،و طلب منط توضيح ذلك، مبينا مدى توفيق الشاعر في اختيار ألفاظه ، للإجابة تقول الفكر موضوع التجربة الشعرية و مضمونها و الوجدان هو العنصر العاطفي في التجربة، و بامتزاج الفكر بالوجدان في التجربة الشعرية يشعر القارئ بصدق التجربة الشعرية، والشاعر الموهوب هو من يفكر بوجدانه و يشعر بعقله، ففي الأبيات نرى أفكار الشاعر تتمثل في... كما نحس بالعاطفة الفياضة التي تتمثل في...و قد وفق الشاعر غاية التوفيق في اختيار ألفاظه، فحينما عبر عن... كانت هناك كلمة... و حين عبر عن... كانت هناك كلمة...

7)- إذا طلب منك تلخيص النص للإجابة عليك أن تتبع تقنية التلخيص من: صغر الحجم، دقة فكرته العامة، ترتيب أفكاره الجزئية، ثم صياغته بأسلوبك الخاص، لكن بـلسان صاحب النص أي تنسب الكلام له مثل يرى صاحب النص، يتحدث صاحب النص عن.....

8)- إذا طلب منك نثر الأبيات للإجابة عليك أن تفهم الأبيات ثم تعيد كتابتها في فقرة نثرية بأسلوبك الخاص، دون وزن و قافية بلسانك أنت، و كأنك أنت القائل لا الشاعر.

9)- إذا سئلت في الامتحان عن غرض النص أو لونه الأدبي وكان النص قطعة نثرية، للإجابة عليك أن تركز على صاحب النص، فإن كان من كتّاب عصر الانحطاط مثل القز ويني أو ابن خلدون، فالنص من النثر العلمي إذا كان الموضوع الذي يتناوله علمي و أسلوبه علمي، أما إذا كان موضوعه علمي و أسلوبه أدبي فهو من النثر العلمي المتأدّب، و إن كان صاحب النص من كتّاب العصر الحديث مثل: " الإبراهيمي،طه حسين، ميخائيل نعيمة... " ، فالنص من فن المقال ، و يكون نقدي (إذا تناول بالشرح والتحليل قضية لها صلة بالأدب) ، أو اجتماعي، أو سياسي...

10)- إذا سئلت عن غرض النص و كان من الشعر، عليك في الإجابة أن تتعرف على موضوع النص فإن كان في السياسة فالنص من الشعر السياسي، و إن كان موضوعه المجتمع و أحواله فهو من الشعر الاجتماعي، وإن كان في مدح الرسول(ص) فهو من المدائح النبوية، و إن كان في الزهد فـهو من شعر الزهد، و إن كان موضوعه المنفى والاغتراب فهو من شعر الاغتراب...

11)- إذا قيل لك في الامتحان أن صاحب النص يبدو مؤمنا بضرورة التعبير عن قضايا وطنه، وطـلب منك أن تسمي هذه الظاهرة الأدبية، تقول عند الإجابة تسمى هذه الظاهرة بالالتزام في الأدب، أي أن الأديب ابن بيئته و مجتمعه يتألم لألام مجتمعه و يفرح لأفراحه، فهو يلتزم بالتعبير عن قضايا مجتمعـه و مشكلات أمته، و يحاول إيجاد الحلول الناجعة لها.

12)- إذا سئلت عن نزعة الشاعر، للإجابة عليك أن تتذكر أنّ النزعة تكون إنسانيـة، وطنية أو قوميـة...

13)- إذا سئلت في الامتحان عن القيم الموجودة في النص، للإجابة عليك أن تتذكر أنّ القيم متـعددة في النص من قيمة متعلقة بملامح صاحب النص، وقيم أخرى تكون سياسية ،اجتماعية ،دينية أو تاريخـية حسب مضمون النص، و في الأخير قيمة فنية تمثل الخصائص الفنية الموجودة في النص.

14)- إذا سئلت عن القيمة البارزة في النص، للإجابة عليك أن تجيب بقيمة واحدة و هي البارزة في النص، أي إذا كان النص سياسي فالقيمة سياسية، و إن كان اجتماعي فالقيمة اجتماعية....

15)- إذا سئلت في الامتحان عن الموسيقى في الأبيات، عند الإجابة عليك أن تتذكر أنّ الموسيقى في الشعر نوعان

أ /- موسيقى داخلية: تنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة، و من جودة الأفكار وعمقها و ترابطها و تسلسلها، و من روعة التصوير " البيان و الخيال ".

ب /- الموسيقى الخارجية: تتمثل في الوزن و القافية و حرف الروي، و المحسنات البديعية من جناس و تصريع... و كل ما له جرس صوتي تأنس له الأذن.

16)- إذا سئلت عن نوع الأسلوب في الأبيات و غرضه البلاغي، تذكر أنّ الأسلوب خبري أو إنشائي، فالخبري يكون غرضه غالبا تقرير المعنى و توضيحه لأنّه يعرض حقائق، و هذا له تأثير على العقل، أما الإنشائي فيكون فخرا، سخطا، لوما، تعظيما، حزنا.... بحسب الحالة النفسية لقائله.

17)- إذا سئلت لماذا لجأ صاحب النص إلى الأسلوب الخبري؟ عند الإجابة تقول لأنه يفيد التوضيح و التقرير فصاحب النص يتحدث عن وقائع وحقائق ثابتة.

18)- إذا سئلت لماذا وظف صاحب النص الأسلوب الإنشائي؟ في الإجابة تقول لجذب انتباه القارئ و إثارة ذهنه و تشويقه و إقناعه.

19)- إذا سئلت لماذا جمع صاحب النص بين الخبر و الإنشاء؟ في الإجابة تقول لجعل القارئ يشاركه أفكاره و مشاعره و يثير ذهنه و انتباهه و ليبعد عنه الملل.

20)- إذا سئلت في الامتحان هل استخدم صاحب النص الأسلوب المباشر أم الأسلوب المجازي؟ و طلب منك التعليل عند الإجابة، ركز على الصور البيانية فإن كانت قليلة، قل استخدم الأسلوب المباشر(قليل الصور البيانية إلا ما يرد منها عفويا)، لأن صاحب النص ينقل لنا أحداث واقعية و حقائق ثابتة، أما إذا كانت الصور البيانية كثيرة، قل استخدم الأسلوب المجازي(غير مباشر)، و قد استعان بالخيال لتجلية أفكاره و توضيح معانيه و نقل أحاسيسه للقارئ حتى ينفعل و يتأثر و يتجاوب معه.

21)- إذا سئلت عن الأدوات التي حققت الاتساق و الترابط في النص، للإجابة تقول هي حروف الجر مثل...، حروف العطف...،أدوات الشرط...، التكرار الفظي...، الاستفهام...، الأسماء الموصولة و صلتها...

22)- إذا سئلت في الامتحان عن خصائص النمط السردي، و لمَ اعتمد عليه صاحب النص؟ عند الإجابة تقول من خصائصه: الجمل الفعلية، الأفعال الماضية و المضارعة الأسلوب الخبري، ظروف المكان ترتيب الأحداث أدوات الربط.... اعتمد عليه صاحب النص لأنّه يسرد أحداث و وقائع ثابتة تتمثل في...

23)- إذا سئلت عن خصائص النمط الوصفي، و لمَ لجأ إليه صاحب النص؟ عند الإجابة قل من خصائصه الجمل الاسمية، النعوت ، الصور البيانية...، و قد لجأ إليه صاحب النص لتصوير الأحداث و وصف الوقائع مثل...

24)- إذا سئلت عن النمط التفسيري، و لماذا اعتمد عليه صاحب النص؟ في الإجابة قل من خصائصه الشرح و التحليل، استخدام اللغة الموضوعية الدقيقة، ضمائر الغائب...، اعتمد عليه صاحب النص ليفسر و يشرح القضية التي طرحها في نصه هذا و هي...

25)- إذا سئلت عن خصائص النمط الحجاجي، و لمَ اعتمد عليه صاحب النص؟ في الإجابة قل من خصائصه الحجج و البراهين، أفعال الأمر، أدوات التوكيد...اعتمد عليه صاحب النص ليقنع القارئ.

26)- إذا كان النص من شعر عصر الانحطاط مثل المدائح و الزهد (البوصيري، ابن نباتة) و طلب منك تحديد خصائصه في هذه الفترة، تقول عند الإجابة أنّ أهم ما ميّزه هو التقليد في الفكرة و المضمون، و التنميق اللفظي في الشكل أي الإكثار من البديع.

27)- أما إذا كان النص من النثر العلمي(القز ويني مثلا) و طلب منك تحديد أهمّ خصائصه، تقول في الإجابة: الاعتماد على الألفاظ الدقيقة، لغة الأرقام و المصطلحات، الموضوعية في معالجة الأفكار، الابتعاد عن العاطفة و الخيال، لأنّه يخاطب العقل لا القلب.

28)- و إن كان النص علمي متأدّب، تقول علمي لأنّ موضوعه علميّ و هو... أما أسلوبه فهو أدبيّ و من خصائصه الألفاظ السهلة الواضحة و الموحية مثل... وجود العاطفة و هي... توظيف الصور البيانية مثل...

29)- إذا سئلت في الامتحان عن الخصائص الفنية للنص و كان من شعر الاغتراب و المنفى(البارودي، أحمد شوقي) عند الإجابة عليك أن تحدّد مظاهر التقليد و المحافظة على القديم مثل: الشكل العمودي للقصيدة، الوزن و القافية الموحدة، حرف الروي الواحد في جميع أبيات القصيدة، و المحافظة على القاموس القديم...،

ثم تحدد مظاهر التجديد كالوحدة الموضوعية ، التخلص من المقدمات التقليدية " الطللية، الغزلية " إن لم تكن موجودة، و إن وجدت فصنفها مع مظاهر التقليد.

30)- إذا كان النص من الشعر المهجري (أبو ماضي، القروي، ميخائيل، جبران خليل...)، و طلب منك تحديد المدرسة التي ينتمي إليها هؤلاء و تعديد أهمّ خصائصها، عند الإجابة تقول هي مدرسة الرابطة القلمية و من خصائصها : النزعة الإنسانية و تشرحها، النزعة التأملية و تشرحها، الألفاظ السهلة العذبة و الموحية بالمعنى مثل...، توظيف عناصر الطبيعة مثل...، العاطفة الجيّاشة المتمثلة في...، الجنوح إلى الخيال مثل...، الوحدتان العضوية و الموضوعية و تشرحهما.

31)- إذا سئلت في الامتحان عن مظاهر التجديد في شعر التفعيلة، للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنّ التجديد كان في الشكل و المضمون، فمن حيث الشكل تقول: الاعتماد على نظام السطر الذي يقوم على التفعيلة و لا يلتزم بعددها، التنويع في القافية و حرف الروي، المزج بين البحور...، أمّا من حيث المضمون: الوحدتان الموضوعية و العضوية، توظيف الرمز و الأسطورة، المزج بين الأدب و السياسة و الدين والتاريخ، الالتزام بقضايا الأمة...

32)- إذا كان النص من فن المقال و سئلت عن خصائصه، تقول عند الإجابة: صغر الحجم، وحدة الموضوع، منهجية المقال (المقدمة، العرض، الخاتمة)، سهولة الألفاظ و وضوحها لأنّه موجه لعامة النّاس، الاعتماد على أساليب التوكيد (الحصر و القصر، التكرار، التوكيد بأنّ و إنّ، إجراء المقارنة...) قصد إقناع القارئ، إصدار الأحكام و التعليق عليها، الأسلوب المباشر، أسلوب الترسل (قليل البديع، ما عدا البشير الإبراهيمي فهو من مدرسة الصنعة اللفظية)، و إذا كان المقال نقدي تضيف للخصائص الموضوعية في معالجة الأفكار.

33)- إذا سئلت عن خصائص الكتابة عند البشير الإبراهيمي، و المدرسة التي ينتمي إليها، تقول في الإجابة أنّه ينتمي إلى مدرسة الصنعة اللفظية التي أسّسها أبو تمّام، و من خصائص الكتابة عند الإبراهيمي: الاعتماد على البديع، الاقتباس من الثقافة الإسلامية، و الأدب العربي القديم.

34)- إذا سئلت في الامتحان عن خصائص الكتابة عند طه حسين، و كيف يسمى أسلوبه في الكتابة، تقول عند الإجابة يسمى أسلوبه بالسهل الممتنع، أمّا خصائصه هي : الألفاظ السهلة الواضحة فهو القائل: " لا بدّ أن ينزل الأديب إلى مستوى إفهام عامة النّاس " ، التكرار الفني من أجل الإلحاح على المعنى و تأكيده، أسلوب الترسل قليل البديع، الأسلوب المباشر قليل البيان إلا ما يرد عن إسماح، أساليب التوكيد قصد إقناع القارئ و التأثير فيه.

35)- إذا سئلت في الامتحان عن بلاغة المجاز، عند الإجابة تذكر أنّ المجاز نوعان: مرسل و له علاقات

كثيرة (سببية، مسببيه، جزئية، كلية، مستقبلية، ماضوية، مكانية،حاليّة) ، و مجاز عقلي و هو إسناد الفعل لغير فاعله الأصلي، و تقول تكمن بلاغته في إشغال ذهن المتلقي بالبحث و التأمل حتى يكتشف جمال البلاغة،كما أنّها تصور معاني كثيرة بألفاظ قليلة، فخير الكلام ما قلّ و دلّ .

36)- إذا سئلت عن بلاغة التشبيه،عليك أن تتذكر أنّ التشبيه أنواع(مرسل مفصل، مرسل مجمل، مؤكد مفصل، بليغ، ضمني، تمثيلي)، و تقول بلاغته توضيح و تقوية المعنى و توكيده.

37)- إذا سئلت عن بلاغة الاستعارة، تتذكر في الإجابة أنّ الاستعارة نوعان(مكنية و تصريحيه)، أمّا بلاغتها فتكمن في تقوية المعنى و توضيحه، كما أنّها تشخص و تجسد المعنوي في صورة مادية محسوسة.

38)- إذا سئلت عن بلاغة الكناية، تتذكر أيضا أنّ الكناية أنواع (صفة، موصوف، نسبة)، أمّا بلاغتها هي تصوير الحقيقة مصحوبة بدليلها، و القضية في طيّها برهانها.

39)- إذا سئلت عن الأثر الذي تتركه المحسنات البـديعية في النص، في الإجابة قل عن (الطباق، المقابلة، التضمين، الاقتباس) تقوية و توكيد الكلام و توضيحه، أما بقية المحسنات (الجناس، السجع،التصريع،الترصيع..) فقل إضفاء مسحة جمالية على النص، و إفشاء نغم موسيقي بين ثناياه تأنس له الأذن.

و الله وليُّ التوفيق